

آية الله المدرسي يدعو الشعوب الإسلامية إلى استثمار فرصة الحج لترسيخ القيم الإلهية



آية الله المدرسي يدعو الشعوب الإسلامية إلى استثمار فرصة الحج لترسيخ القيم الإلهية

دعا سماحة آية الله السيد محمد تقي المدرسي، الشعوب الإسلامية إلى الانفتاح واستثمار موسم الحج لإصلاح الأرض من "الفساد"، فيما أعرب عن أمله في أن يعيش العراقيون حياة أفضل.

دعا سماحة آية الله السيد محمد تقي المدرسي، الشعوب الإسلامية إلى الانفتاح واستثمار موسم الحج لإصلاح الأرض من "الفساد"، فيما أعرب عن أمله في أن يعيش العراقيون حياة أفضل.

وفي بيانه الأسبوعي، الذي صدر عنه، اليوم الجمعة، قال سماحته: "إننا ندعو الشعب العراقي وسائر الشعوب الإسلامية إلى المزيد من الانفتاح على الواقع والتعاطي مع التجارب الحضارية المتراكمة فيه"، داعياً في الوقت ذاته إلى "المزيد من الاستلهام من قيم السماء وتراث حضاراتهم العريقة".

وقال آية الله المدرسي "إن شريعة الحج وأيام عيد الأضحى المبارك والزيارات المباركة إلى مرقد

الأنبياء والأئمة والأولياء، عليهم السلام، إنها جميعاً فرصة ذهبية للانتهال من قيم السماء من أجل إصلاح ما في الأرض من فساد".

وأضاف إن هذه المناسبات الميمونة ينبغي أن تجعل حياتنا أكثر غنىً وأعظم نفعاً وقد قال ابن سبكانه وتعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ).

ورأى سماحته أن أهم ما نستفيد من هذه المناسبات الدينية قيمة التنافس على المكرمات والتقدم في الحياة في إطار الوحدة في الأهداف العليا.

وختم سماحته بيانه بالقول: "نتمنى لكل عراقي ولكل عربي ولكل مسلم أفضل حياة وهناء عيش في ظل القيم الدينية والتقدم الحضاري والإستعانة".